

خاطرة | محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويني من تراث

الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:00:26

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:00:46

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد فدرسنا هذا المساء خاطرة في من كتاب ابن الجوزي رحمه الله والذي سماه بصيد الخاطر. وهو كتاب رائع جميل. لولا ما كدره - 00:01:06

من بعض ما ستره ابن الجوزي رحمه الله في اعتقاده فانه برغم انه كان على اعتقاد الحنابلة في الفروع الا انه خالف الحنابلة في الاصول وهي العقيد فمن قرأ هذا الكتاب فليحذر كلام ابن الجوزي في العقائد. اما في مع ذلك فهو كتاب رائع جدا - 00:01:36

ويمكن ان نسقيه بفن الحياة او بمدرسة الحياة. انه سطر ما رآه وما عاينه وكان ابن الجوزي رحمه الله من اشهر الواعظين في الاسلام. اسلم على يديه اكثر من مائتي الف - 00:02:06

ويقول الذهبي لا نعلم عالما في الاسلام الف ما الفه ابن الجوزي ومصنفاته تتجاوز الستة مائة مصنف يقول ابن الجوزي رحمه الله خطرت لي فكرة فيما يجري على كسير من العالم من المصائب. وهذه المصائب - 00:02:26

الشديدة والبلايا العظيمة التي تنتهي الى نهاية الصعوبة. فقلت سبحان الله ان الله اكرم الاكرمين والكرم يوجب المسامحة. فما وجه هذه المعاقبة فتفكرت فرأيت كثيرا من الناس في وجودهم كالعدم. لا يتصفحون - 00:02:56

ادلة الوجدانية. ولا ينظرون في اوامر الله تعالى ونواهيه. بل يجرون على عادة اتهم كالبهائم. فان وافق الشرع مرادهم والا فمعملهم على اغراضهم. وبعد حصوله الدينار لا يباليون امن حلال كان ام من حرام؟ وان سهلت عليهم الصلاة فعلوها - 00:03:26

وان لم تسهر تسهل تسهل عليهم تركوها. وفيهم من يبارز بالذنوب العظيمة. مع نوع معرفة الناهي وربما قويت معرفة عالم منهم وتفاقت ذنوبه. فعلمت ان سباتي وان عظمت دون اجرامهم. فاذا وقعت عقوبة لتمحص ذنبا صاح مستغيث - 00:03:56

هم ترى هذا باي ذنب؟ وينسى ما قد كان مما تتزلزل الارض لبعضه. وقد يهان شيخ في كبره حتى ترحمه القلوب. ولا يدري ان ذلك لاهماله حق الله تعالى في - 00:04:26

فمتى رأيت معاقبا فاعلم انه لذنوب. هذا كلام رائع وكلام رجل تصفح ادلة الكتاب والسنة ثم عايش الناس في الواقع. والعاقل الذي يعايش الناس في الواقع تختلف فتاواه ومواعظه وكلامه عن العالم الذي - 00:04:46

احبس نفسه بين الجدران بين الكتب. ثم هو يصدر الفتاوى او يعظ. وتأمل في شيخ الاسلام ابن رحمه الله او ابن القيم رحمه الله وفي سائر علماء عصرهم. لا ترى حتى في الفتاوى - 00:05:16

الفقهي على فتاوى هؤلاء العلماء الآخرين برغم علمهم وان بعضهم ذكروا انه بلغ مبلغ الاجتهاد مثل علي ابن عبدالكافي المعروف بتقي

الدين السبكي. وكان علي ابن عبد الكافي رحمه الله من اعداء شيخ الاسلام ابن تيمية. لما تقرأ في كتاب الفتاوى فتاوى السبكي كلامه في الفقه - [00:05:36](#)

اشعر بشيء من العنت وانت تفهم حتى العبارات التي يصوغها. على المقابل تقرأ فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية كأنك بتقرأ في حدوده قسم لا تكاد تمل مطلقا. شيخ الاسلام كثير الاسهام. يكون - [00:06:06](#)

في الطلاق يطلع بقى للزكاة والصلاة والحج يضرب الامثال. وانت بتقرأ وهو يخوض بك واديا ويظل يرتفع بك شرفا تشعر انك انت لا تمل مطلقا. شيخ الاسلام رجل عالم لابس الناس وخالط الناس وعرف ادواء الناس - [00:06:26](#)

فكان على كلامه من النور وعلى كلامه من البهاء ما لا تجده على كلام العالم اللي هو لم يكن مثله في مخالطة العوام. ابن الجوزي رحمه الله كما قلنا كان رجلا اه مشهورا جدا حتى ان الخليفة - [00:06:46](#)

كان يصلي الجمعة عنده وكان يحضر دروسه. فهو يتكلم الان في هذه الخاطرة عن اشكال اشكالية الذنوب. فاعلم ايها المسترشد انك وانت سائر في طريقك الى الله قد احتوشتك اعداء كلهم يطمع في ان تقارف الذنب - [00:07:06](#)

وكل عدو من هؤلاء الاعداء ينتظرك على مرحلة من الطريق. لقد خلقنا الانسان في كبد ليس المقصود بالكبد كبد الحياة. بل كبد الاستمرار على الهداية. الاستمرار والثبات على طريق الحق مع كثرة الاعداء الذين يناوشونك. ويضعون العراقيل في طريقك وانت سائر الى الله سبحانه وتعالى. اول - [00:07:36](#)

هؤلاء الشياطين ابليس الملعون. الذي قال لله تبارك وتعالى فبعزتكم الا عبادك منهم المخلصين. المخلص اي الذي اخلصه الله لنفسه. انا طبعا الشيطان لابد ان يبدي العجز الكامل تجاه هذا النوع من البشر. لان هذا النوع من البشر - [00:08:06](#)

انما يسيرون بعناية الله تبارك وتعالى. الصنف الذي يأتي بعد هؤلاء المخلصون يبقى عندنا مخلص وعندنا مخلص. المخلص هو من اخلصه الله لنفسه. والمخلص هو ومن اخلص نفسه لله. فالنوع الاول لا حيلة للشيطان عليه. كما قيل في بعض - [00:08:36](#)

الاسرائيليات آآ قيل لابليس اما احببت احدا من بني ادم؟ لان كل بني ادم اعداءه. ولا يتصور مطلقا ان عدو يحب آآ يحب عدوه ابدًا. فقالوا له اما احببت احدا من بني ادم؟ قال نعم. احببت موسى. قيل له ولم؟ قال لان الله عز وجل - [00:09:06](#)

لقال له والقيت عليك محبة مني. فاحببته رغما عني. لان الله عز وجل القى عليه المحبة فما يراه احد الا يحبه كما يعني قال ابو هريرة وهذا في صحيح مسلم آآ كانت امي - [00:09:36](#)

كثيرا ما تسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتؤذيه ولم تكن امننت. فكان يجتهد في دعوتها وكانت تأبى عليه فضايقته في يوم من الايام بشدة فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ادع الله لي - [00:09:56](#)

في ام ابي هريرة. ان تسلم. فقال اللهم اهد. ام ابي هريرة وحببهما الى الناس. قال ابو هريرة فلا يسمع بي احد الا احبني ليه لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال وحببهما الى الناس. الى اخر الحديث - [00:10:16](#)

العبد المخلص هذا ده الصف الاول من من عباد الله تبارك وتعالى. الصف الثاني المخلصون المخلص ده اللي هو النوع الثاني بقى هو الذي تعاكسه الشياطين على اختلاف انواعها يقف ابليس فان افلت منه فعندنا النفس الامارة بالسوء وهذا عدو تحمله بين -

[00:10:46](#)

ولا حيلة لك في فراقه مطلقا. فتصور عدو اكل شارب نائم معك. ليل نهار لا يفارقه حتى تخرج الروح من الجسد. فعدو مقيم كما كانت العرب تقول رب مملول لا يستطيع فراقه. واحد انت كارهه ومليت منه ولا تستطيع ان تفارقه مع ذاك. مثل النفس الامارة -

[00:11:16](#)

بالسوء التي هي بين جنبه. وبعدين العدو الثالث هو قعد شياطين الانس. فانت الى الله عندك اعداء الانسان اللي يقظ هو الذي يعرف ان هؤلاء الاعداء ينتظرونه على مراحل من الطريق فيعلم - [00:11:46](#)

فكده لكل عدو او امارات. اول ما يرى بعض هذه الامارات يعرف ان في عدو قادم. يقوم يتخذ بقى ايه؟ الاحتياطات ويلبس سنته حتى يتخطى هذه العقبة. فاذا تخطاها بفضل الله تبارك وتعالى ورحمته يعلم ان هذا العدو اما ان يسبقه على مرحلة - [00:12:06](#)

الآخرى من الطريق واما ان يسبقه او ينتظره عدو اخر. ليس من جنس هذا العدو الاول. كل هؤلاء الاعداء مرادهم شيء واحد. مرادهم قلبك. فلا يسدد الواحد منهم سهما نحوك الا - [00:12:26](#)

الا وهو يريد ان يصيب قلب. لان قلبك هو ائمن ما فيك. ولا يعتبر المرء الا بقلبه. ولا يوزن يوم القيامة الا بقلبه. فالقلب ده هو العين المشكلة الكبيرة. القلب الذي نحن لا نقدح حق قدره. يصاب الواحد منا - [00:12:46](#)

مغص يصاب باي مرض من الامراض ممكن ينفق ما جمعه في شبابه وما ورثه عن ابيه وممكن يستلف من طوب الارض وسافر الى اخر بلاد الدنيا لاجل ان يطلب علاجاً لبطنه. او لرجله او لرأسه او لعينه. ثم يمرض قلبه - [00:13:06](#)

فلا يسمع ايات الذكر فيبيكي. ولا يسمع عالما يعظ فيهتز ومع ذلك هو لا يدري بالمصيبة. وهذه اعظم من المصيبة ذاتها. اعظم من المرض. الا تعترف انك مريض اول اول درجات العلاج ان انت تعترف ان انت مريض. اذا اعترف اذا اعترفت ان انت مريض هتأخذ الدواء حتى لو كان مرا - [00:13:26](#)

تأخذ الابر حتى لو كنت انت بتخاف من شكة الابرة. خدها. بس ليه؟ لانك معترف ان انت مريض. لكن انت بتقول لا انا صليب. انا صحيح فمثل هذا لا يبرأ مطلقاً حتى يعترف انه مريض. فالاشكال ان هو لا يدري ان هذا - [00:13:56](#)

الحاصل له. وان عينه لا تسيل كما كانت عيون السلف تسيل. جلده لا يقشعر اذا سمع الموعظة كما كان يفعل السلف القدامى هذا كله سببه قل. فهل اذا احس ببعض هذا - [00:14:16](#)

يقوم واخذ بعضه يقول اما اشوف اي عالم من العلماء وان بعد الديار يركب له. مواصلة واثنين وثلاثة واربعة ولا يرى ان رحلته ذهبت سدى. حتى لو ذهب الى هناك وقيل ان هذا العالم اعتذر. او مسافر او مريض - [00:14:36](#)

لا يرى ان هذه الخطوات كانت سدى لانها كانت لله سبحانه وتعالى. فربما يكشف الله عز وجل عنه بهذه الخطوات اذا سلك كم من الناس يمكن ان يقطع هذه المراحل الطويلة ويركب مواصلاته ويتعرض للاكمنة بقى الموجودة والكلام ده - [00:14:56](#)

صوت وينزل ويشرف في كل اسم اربعة وعشرين ساعة ولا ثلاث ساعات ولا اربع ساعات وهو مصر على ان يصل الى غايته. كم من الناس يفعل هذا قليل من الناس هم الذين يفعلون هذا. فلا يعاملون القلب المعاملة التي تليق بالملوك. لان القلب ده ملك البدن. فينبغي ان - [00:15:16](#)

ان تترقى معاملتك لهذا القلب كما تعامل احد ملوك الدنيا. فكل الاعداء الثلاثة دول انما يطلبون قلبك. القلب اذا اصيب يرتكس العبد في الذنوب. لان هو الملك فلا ترسل العين النظرة الا بارادة القلب. ولا تسمع الاذن - [00:15:36](#)

اثر الا بارادة القلب. ولا يتحرك هذا الساعد الا بارادة القلب. فالقلب هو الملك. فحي ما كان مريدا ان فعلت الجوارح لارادته. فعلت الجوارح لارادته. فهو الفاعل على الحقيقة وان لم يباشر الفعل. انت عارف اي ملك اي رئيس جمهورية يقول لك آآ انا حاربت وانتصرت - [00:16:06](#)

طب هو الذي باشر الحرب؟ ما حارب. انما اصدر اوامر الحرب. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوشك ان طال بالناس زمان ان يقول قائله هم لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة فرضها الله عز وجل. الا ده الشاهد بقى - [00:16:36](#)

قد رجم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورجم ابو بكر ورجمت. طب هو النبي عليه الصلاة والسلام باشر الرجم بيده فرجم احدا بيده ما رجم احدا بيده. باشر ابو بكر الرجم بيده. ما باشر الرجم بيده. فما باله يقول - [00:17:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم ابو بكر ورجمت اي رجموا عن امرنا. رجموا عن امرنا. فينسب هذا الفعل اولي القلب وان لم يباشر الفعل مباشرة وان لم يباشر يعالج الفعل بعلاجاً مباشراً. لان المسائل كلها مردها الى - [00:17:26](#)

القلب. فاذا انفعل القلب لهذه المصيبة التي سددت اليه بدأت الجوارح في اقتراح الذنوب. اذا المحصلة النهائية لهذه العداوة ان تقع في الذنب. ان تقع في الذنب. والذنب يعرض العبد الى النار. لاجل هذا - [00:17:46](#)

كل مصيبة يصاب بها العبد سببها اقتراح الذنب. في الزلزال اللي حصل في مطلع سنة تسعين عندنا في مصر اه تكلم طائفتان في الجرائد والمجلات وفي الاذاعات فمنهم من قال - [00:18:06](#)

ان الزلازل دي سببها الذنوب والمعاصي توبوا الى الله. فرد عليهم جماعة اخرون وقالوا لا من قال ان الذنوب ان البلايا سببها الذنوب. بل الذنب قد يرفع العبد. والابتلاء قد يرفع العبد. وانكروا ان يكون للذنوب تأثير في الحياة. وهؤلاء - [00:18:26](#) لم يطالعوا كتاب الله عز وجل فضلا عن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فان كتاب الله عز وجل لناطق بانه ما من مصيبة تصيب العباد الا بذنب. قال الله تبارك وتعالى - [00:18:56](#)

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا. فاخذهم الله والله شديد العقاب كما قال تبارك وتعالى ايضا فدمدم عليهم ربهم بذنبهم. فسواها ولا تخاف عقباها. وكما قال تعالى او لم يهدي للذين يريثون الارض من بعد اهلها. لو نشاءوا اصبناهم - [00:19:16](#) بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون. وكما قال الله تبارك وتعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما يعذبكم بذنوبكم؟ وهذا دليل على ان المحب لا يعذب من يحب. ابدأ. اسمحوا لي بقى طالما وصلنا للمسألة دي اضع حاشية على هذا الكلام - [00:19:46](#)

وهذه الحاشية تتعلق بالحياة الزوجية. ان من يحب لا يعذب حبيبه. الرجل اذا كان يحب امرأته لا يعذبها. المرأة اذا كانت تحب زوجها لا تعذبه لان هذا مناقض تمام المناقضة لميثاق الحب. حب اللي هو معناه - [00:20:16](#) الا يكون لك ارادة في مقابلة في مقابلة ارادة من تحب. بل ينفعل الانسان لارادة من يحب حتى لو كانت على خلاف ارادته. طبعاً ده كله مربوط بالمعروف. والا يتجاوز المرء - [00:20:46](#)

حدود الله تبارك وتعالى. قال الشاعر وقد اجاب اخضع وذل لمن تحب فليست في عرف الهوى انف يشال ويعقد. يعني المحب ما بيرفعش مناخيره. لو هو يرى ان له كرامة - [00:21:06](#) يحس بكرامته يبقى ارتفع ميثاق الحب. لان هذا السالب الى الله عز وجل يهان في سبيل الله. برغم انه شريف وكريم وعزيز وصاحب منصب ومن اسرة قوية ومع ذلك تهون عليه نفسه - [00:21:26](#)

في الله اول ما يشعر بذاته يضعف وتتحول قدمه عن الطريق. اول ما يقول طيب ده ايه لزمته الهانة دي؟ حته مش عارف مين يكلمني ويشتمني وبهدلني وانا ابن فلان وابن علان ومش عارف ايه وعندي كذا وكذا. اول ما بيتدي يستشعر المسألة دي ويستشعر بقى نسب - [00:21:46](#)

واستشعر بقى ذاته والكلام ده بيتدي رجله تنحرف عن الطريق. بل تهون عليه ذاته في الله تبارك وتعالى. كما هانت على النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. في الله عز وجل حتى صار الرعاع والسوق يسبونه ويشتمونه ويضربونه بالحجارة. ومع ذلك هانت عليه - [00:22:06](#)

في مكسوف الله وكان اشرف انسان في جزيرة العرب. بل هو اشرف انسان على وجه الارض. ليس في جزيرة العرب وحدها ومع ذلك مضى قدما الى الله. ليه؟ لانه محب. محب. مهما لقي من الاذى فانه ينظر الى ارادة من يحب - [00:22:26](#) تنفعوا لها فتذوب حظوظ نفسه في هذه في بوتقة هذه الارادة. فالايات هذه الايات وغيرها كثير كما قال تبارك وتعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. وقال تعالى وربك الغفور ذو الرحمة لو - [00:22:46](#)

تؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. اذا كل مصيبة تكون في الارض انما هي بسبب ايه الذنب؟ طيب اذا كانت المسألة خطيرة بهذه الدرجة فكيف نعصم انفسنا من هذه الذنوب؟ اقول لا تستطيع ان تعصم نفسك عن الذنب - [00:23:06](#) اطلاق. هذا مستحيل. هذا مستحيل. قال صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء كل من صيغ العموم وهذه جملة موجبة كلية كما يقولون يعني لم يتقدمها نافذ تفيد الشمول والعموم يبقى كل عبد مذنب. كل عبد مذنب. الا من تفضل الله عز وجل - [00:23:36](#) عليه وعصمه من هذا؟ ايه الذنب؟ يبقى اذا الذنب لابد منه. المطلوب من العبد حتى يتخطى الذنوب او يتخطى اثم الذنوب؟ لا هي دي العبارة الدقيقة. تخطى اثم الذنوب وعقوبة الذنوب - [00:24:06](#)

ان يستقيم. ان يستقيم. الاستقامة ان تكون لله العبد العبودية اعلى درجات الحب. الحب العلماء بيقسموه الى درجات اعلى درجات العبودية اللي فيش بعدها درجة اعلى درجات الحب. الذي ليس بعده درجة العبودية - [00:24:26](#)

لو وصل عبدي لا على الدرجات يصير عبدا. يصير عبدا لمن يحب. دي اعلى الدرجات. فاذا وصل العبد الى هذه الدرجة الى درجة العبودية. لم يكن له ارادة قط مع حبيبه. قال - [00:24:56](#)

تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخير. سبحان الله وتعالى عما وقال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - [00:25:16](#)

ومن امرهم في حديث ابي الهيثم ابن التيهان في حديث ابي ايوب الانصاري الذي هو كحديث ابي الهيثم ابن تيهان في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الطعام والشراب. المهم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكله - [00:25:36](#)

ونفر من اصحابه عند ابي ايوب الانصاري. وبعدين بعد ما انتهوا من الاكل قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ايوب انتنا غدا وكان في نية النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يهدي ابا ايوب امة. او عبدا - [00:25:56](#)

يستعين به على حياته. لان ابا ايوب كان رجلا مقلا. فلما جاءه ابو ايوب في اليوم التالي وكان يدري اه ماذا يعني اه سيخبي له النبي صلى الله عليه وسلم؟ المهم اعطاه امة او اعطاه عبدا - [00:26:16](#)

وقال له يا ابا ايوب احسن الي. احسن الي. خرج ابو ايوب من باب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال للعبد انت حر لوجه الله. امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن اليك - [00:26:36](#)

هو الاحسان يقف عند هذه الدرجة؟ لا كان ممكن يكسبه ممكن يأكله ممكن يشربه ممكن يعني لا يثقل عليه في في الحمل ما تشغلوش لكن اعلى درجات الاحسان قاطبة ان يعتقك. هي دي بقى العبودية. ارى صح - [00:26:56](#)

آآ ابواب الخيرات كثيرة. لكن كثير منا يأخذ ادنى هذه الخيرات بلا سبب مقنع عن تأخره. لماذا تأخرت الصحابة الواعون العباد

المحبون كانوا كثيرا ما يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السؤال. يا رسول الله ما احب العمل الى الله - [00:27:16](#)

لان العمر اقصر بكثير من استيعاب كل اعمال البر. مستحيل تستطيع قبل ان تموت ان تفعل كل امر امرت به على سبيل الوجوب او على سبيل الندب. ما تعرفش. ليه؟ لان الاوامر كثيرة بالمئة - [00:27:46](#)

وقد يعجز المرء عن تنفيذ امر واحد طيلة حياته برغم انه يتعانى ويتعاطى اسبابه لكن يعجز نفسه لا تطاوعه. فهذه الاعمال الكثيرة كلها انت محتاج بقى كرجل تاجر انك تعرف - [00:28:06](#)

ايه العمل اللي يوصلك بسرعة؟ ايه العمل اللي يوصلك بسرعة؟ زي التاجر في السوق. في بضاعة بتكسب عشرة في تكسب عشرين

وتتقعد تكسب ثلاثين وتتقعد في اليوم مية بتكسب مية. ما فيش في الدنيا عاقل له عقل تاجر يقول لك لا انا تاجر - [00:28:26](#)

ام عشرة واسيب ام مية. هذا مستحيل الا اذا كان مخبولا. زي راجل كان زمان يعني عقله على قده كده بلدنا وكان ما يعرفش الحساب

مطلقا. ولا يعرف الكبير والصغير في الايه؟ في الحساب. في الارقام. فكانت مراته هي اللي ايه؟ اللي مباشرة المسألة - [00:28:46](#)

فجم مرة يشتروا منه عجل. واخذ بالك؟ فالراجل قال له ايه؟ قال له احنا ناخذ العجل ده بسبعين جنيه. طبعا ايام زمان يعني. ايام ما كان الجنيه متغطي. هو دلوقتي عريان لا غطاء له. ايامك كانت الجنيه متغطي وعليه غطا - [00:29:06](#)

كده وكنا مضايقين بريطانيا العظمى وكنا محترمين زمان. دلوقتي القوة الشرائية للجنيه خمسة وسبعين قرش. بكل اسف. فقال له اشترى علك ده بسبعين جنيه. قال له وسبعين! انت عايز تخمني! يا بخمسة واربعين يا بلاش! واخذ بالك! جت مراته لحقته وهو عمال

يفاصل في المسألة دي وهو متصور من خمسة وسبعين اكثر من الايه - [00:29:26](#)

اكتر من سبعين. فيش انسان في الدنيا بضاعة تكسب عشر بضاعة تكسب به يقول لك لا انا هاخذ الايه؟ ام عشرة واسيب ام مية.

الصحابة كذلك في اعمال قفزة واحدة توصلك وفي اعمال تفضل ماشي تحبو فيها وما توصلش برضو. لانها طويلة. ونفسك لا تعينك

على هذا المشوار الطويل. انت عايز حاجة - [00:29:46](#)

مختصرة كده تطلع بها. فيقولوا يا رسول الله ما احب الاعمال الى الله؟ يقول له الصلاة على وقتها. لكن انا ممكن ما اقدرش اعملها. ثم

اي؟ قال لك بر الوالدين سم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله ويفضلوا ينزلوا. يفضل ينزل ليه؟ على سبيل الاحتياط. جايز ما اعرفش

اجيب اللي فوق. يبقى انا - [00:30:06](#)

عارف اللي تحتها وما عرفش يجيب اللي تحتها يبقى عارف اللي تحتها وهكذا. ليه؟ بيسألوا السؤال ده الاعمار قصيرة. واعمال البر كثيرة. وانا محتاج ان انا اشتغل بشغل التجار. عايز احصل اكبر قدر من الثواب. قبل ان اموت يقوم يسأل الاليه؟ يسأل هذه المسألة - 00:30:26

فلاجل هذا يبقى العبد يسابق. العبد يسابق في طريق الخيرات وفي طريق البر. طيب يبقى العبودية اعلى الدرجات اعلى درجات الحب تقتضي انك انت تاخذ اعلى درجات الاحسان عشان كده حبيننا نقسم بقى الدين ونرتبه. احنا عارفين ان الدين ثلاث اقسام. اسلام وايمان واحسان. اعلاه - 00:30:46

الاحسان. يبقى الاحسان لما تحب تحط في مقابل الاحسان شيئا تقول العبودية هي الاحسان. والاحسان هو العبودية دي اعلى درجات الحب وده اعلى الدين. الاحسان عرفه جبريل عليه السلام بقوله ان تعبد - 00:31:16

الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. برضو قسمها لاثنتين. ان كأنك تراه لكن اقل العباد هم الذين يتصورون ويتلبسون بهذا المقام الرفيع. يبقى كانه شايف ربنا. قليل من - 00:31:36

العباد هو اللي ممكن يوصل للدرجة هذه الدرجة الكشف العظيم ديت. طيب فان لم تكن تراه انك انت لا ام تتركز بهذا المقام العالي؟ فانه يراك. كده العلماء وهم بيعددوا اثار المعاصي. يقولون ان المعصية - 00:31:56

اسقط العبد من عين الله. وتطمس نور عقله اذ لو استحضر عقله ما عصى الله طرفه عين فهل يوصف بالعقل من يعصي الملك على بساطه؟ وهو ينظر اليه بعينه. والملائكة يكتبون ويراقبون. ولا يكثرث لشيء من ذلك - 00:32:16

ويباشر المعصية بل قد يفرح اذا ظفر بالمعصية. كم من عبد اراد ان يزني فقعد يدبر ويرتب ويختفي وادفع الوف مؤلفة. حتى اذا ظفر بمراذه انتشى. هذا عنده عقل. عنده نسكة من عقل - 00:32:46

يفرح اذا اذا حصل على الذنب وبذل ما له في سبيل هذا الذنب عاقل. فالاحسان اللي يساوي العبودية اللي هو ان تعبد الله كأنك تراه مش عارف توصل لهذه المنزلة يبقى كأنه يراك. كأنه ناظر اليك ويراقبك - 00:33:06

العبد حقا لا يتلبس ابدا بشيء يغضب الله. بل في مراد الله ياخذ اعلى المقام. كما فعل ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما قال لعبده اذهب انت حر لوجه الله امرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان احسن - 00:33:26

اليك وصف الله عز وجل اشرف خلقه بهذه الصفة. وبوأهم هذا المنصب اللي هو منصب العبودية. فقال عن نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا. ولما ذكر داود وسليمان وايوب قال في كل منهم نعم العبد انه اواب - 00:33:46

وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار. وبأدى الاليه؟ بادئ وصفهم بالعبودية وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف الليالي سبحان سبحان الذي اسرى بعبد ليل - 00:34:16

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وقال ولما قام عبد الله يدعوه كادوا يقولون يبقى ارفع المناصب العبودية. البس بقى رداء العبودية. وتدثر به تدرك طريق الاستقامة. تدرك طريق الاستقامة. الاستقامة كما - 00:34:46

يعرفها العلماء الا تبرح قدمك الطريق. الا تبرح اقدمك الطريق. طب اذا انحرفت يبقى فارقت الاستقامة حتى ترجع الى الطريق يبقى اسمك مستقيم. طيب اذا كان بقى الاعداء ينتظروننا على الطريق. وكل ابن ادم خطاء. يبقى اكيد احنا اقدمنا ستتحرف عن الطريق كثير - 00:35:16

تطلع برة. يجتالك الشيطان. والشيطان له الف مخرج. وقليل من عباد الله الذين حين يعرفون مداخل الشيطان الخفي. الشيطان يلبس لك الف وش. اكتشفت الوش ده ام بدر الوش الثاني تقوم انت تقعد تفكر هو ده اللي قابلني؟ انت بقى وحسب بقى توفيق الله ومعرفة بقى ايه؟ معرفة بقى طرائق الشياطين على ما - 00:35:46

ان الوش ده هو الشيطان الرجيم اللي كان بيعاكسك من شوية يلبس لك كمان وش وهكذا. يبقى انت بقى محتاج الى توفيق الله عز وجل زي ما الفضيل ابن عياض بيقول لوحده - 00:36:16

أرأيت ان خرج عليك كلب؟ ماذا تفعل؟ قال ارجمه بحجر. قال فان عادت. قال ارجوه بحجر. قال فان عاد؟ قال ارجوه قال فان عادت قد روي حجر قال له هذا امر يطول. ها ده ولا اطفال ده لو عندك حجارة قد كده. كل ما ترميه يرجع لك - [00:36:26](#)

اذا مش الحل انك انت ترجمه بالحجارة. قال لي طيب يا ابا علي ماذا افعل؟ قال عليك برب الكلب. صاحب الكلب. قل له حوش عني الكلب ده يوم يحوش الكلب تستريح. لكن تفضل منك له. تفضل تحدف فيه يرجع لك تحدف فيه يرجع لك. ما ينفعش الكلام ده. هو الفضيل ابن - [00:36:46](#)

يوصل لنا ايه؟ ايطان كل ما يهجم عليك تعمل ايه؟ ترجمه فعلك ترجمه. طب عليك برب العالمين. هو عايز الفضيل ابن علي يضرب المثل كده. عليك رب العالمين. يقوموا يحوش عنك الايه؟ الشيطان. فالشيطان ده على طول له غارات مستمرة. لا يكل ولا يكف وله اعوان - [00:37:06](#)

ملايين المملينة من الناس والجن يشغلهم لحسابه. والعجيب ان الله تبارك وتعالى قال فيا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليرييهما سواتهم شف نص الكفر الموجود على ظهر الارض سببه الالباء - [00:37:26](#)

انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثر مقتدون. كل ما تيجي تقول له كذا يقول لك ابويا وجدي وعمي وخالي فصدوا عن سبيل الله بسنة الالباء. طيب هنختبرك انت بتحب ابوك قوي وحاربت الانبياء - [00:37:56](#)

تلت الاولياء وحطيتهم في قعر السجون وبهدلتهم وعلقتهم ونفختهم. كل ده عشان ابويا طيب هنديك اختبار. طيب ابوك الاول. ادم عليه السلام. ده ابوك. ولا منه ابوه. الشيطان الرجيم عمل فيه حاجتين. الحاجة الاولى انه كشف عورته - [00:38:16](#)

ودي سوءة بقى لا تغطى على الدهر. انت عارف حرب البسوس قامت الحرب دي لما واحد قال وعمره شاييل هدمه وباين عورته.

الدنيا قامت ما قعدش. طب ده ابوك؟ اللي هو ابوك الاول بقى طالما انت بتقول ابويا ابويا. ابوك الاول بقى لا - [00:38:46](#)

اللي هو اصل الدنيا كلها الشيطان كشف عورته. ومش كده بس؟ ده خرج من الجنة مش من فيلا ولا من قصر ولا خد قصر ولا عمل

خرجه من الجنة. مش كان الافضل بقى والاولى لو انت بقى بتقول - [00:39:06](#)

ابويا انك تنفعل لهذا الاب ولا تضع يدك في يد الشيطان حفاظا على ابيك وتبقى فاكر كده ان المجرم ده عمل في ابوك وعمل وعمل

يبقى انا لازم ايه اقف ضده. لأ. صار اكسر اهل الارض قوادين لهذا - [00:39:26](#)

شيطان رجالته يعملون له ويمشون في ركابه. يبقى اذا دعواهم هذه دعوة باطلة. لما يبجي يصد النبي بسنة الالباء يبقى هذا رجل

مبطل على الحقيقة. لان احنا لما عرضنا عليه القضية الكبيرة انه ينفعل لابييه الاول - [00:39:46](#)

ويعادي الشيطان عشان ابيه الاول لم يفعل ذلك. بل وضع يده في يد الايه؟ في يد الشيطان الرجيم طريق الاستقامة اللي هو الطريق

الى الله معروف انك هتطلع منه كل شوية. وممكن تقطع مرحلة طويلة تجاهد فيها الشياطين - [00:40:06](#)

وتمشي. رجلك ما تلتفتش. لكن لابد ان تخرج عن طريق الاستقامة. وقد اشار ربنا تبارك وتعالى الى اهذا المعنى الخروج عن طريق

الاستقامة؟ في قوله تبارك وتعالى فاستقم كما امرت. خلاص - [00:40:26](#)

يعني ايه لا تخالف لا تخالف الامر ولا تلبس النهي. ادي معنى الاستقامة استقم كم فاستقم كما امرت ومن تاب معك. طب اللي يتوب

ده هيتوب من ايه؟ من ذنب. خلاص كده - [00:40:46](#)

يبقى كلمة ومن تبك اشارة الى انه فارق طريق الاستقامة باقتراف الذنوب. لكنه عاد تائب الى طريق اقامة من ذنبه الاول. وفضل

ماشي على الطريق. يبقى كلمة بقى ومن تاب معك اشارة الى ملابسة العبد للذنب الذي يجعله يفارق طريقه - [00:41:06](#)

الاستقامة. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. ما الطغيان ده رجع عن طريق الاستقامة بس كل خروج له شك. كل خروج له

شك. العبد آ بين المطرقة والسندان كما يقال. اما ان يخرج عن طريق الاستقامة بالتفريط او بالافراط - [00:41:26](#)

فاذا فرط فقد اذنب واذا افراط فقد طغى. خلاص كده؟ يبقى عندنا من تاب معك ولا تطرب. يبقى ما بين المطرق والسندان اما يخرج

بالذنب واما يخرج بالايه؟ بالغلو. الطغيان مجاوزة الحد - [00:41:56](#)

حتى في العبادة. وجواز حد في العبادة ممنوع. النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد مرة فوجد حبلا مربوطا بين ساريتين. فقال

حبل من هذا؟ قالوا حبل زينب. زينب بنت - 00:42:16

جحش رضي الله عنها دي كانت بقى ايه من العباد. كانت من العابدات الزاهدات. بشهادة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنه كان عندها مجاهدات حتى انها لما كانت بتاخذ العطاء بتاعها في زمان عمر بن الخطاب ما كان - 00:42:36

قد تبقي شيئا من هذا العطاء. يبجي عطاء عمر اللي هو نصيب ام المؤمنين بيت المال. تخرجه على طول. فقالت في اخر مرة اللهم لا يدركني عطاء عمر فماتت قبل ان يدركها عطاء عمر رضي الله عنه - 00:42:56

كان لها طريقة بقى. تقعد تتجهد طول الليل. وبعدين من كثرة من طول القيام الرجلين بتتعب ان قد يتورم القدم كما حدث لنبينا صلى الله عليه وسلم تورمت قدماه من طول الوقوف. وكما حدث لمسروق ابن الاعداء - 00:43:16

الكبار مع مع الثقة والضبط والامان. كان مسروق يقوم حتى تتورم قدماه. وامراته تبكي رحمة له. عايضة تقول له خف شوية عليه. تبكي رحمة له. فكانت زينب تقوم. طيب مش عارفة رجليها تشيلها تقوم ترمي نفسها على الحبل. عشان تكمل وردها. حتى تكمل وردها - 00:43:36

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حبل من هذا؟ قالوا حبل زينب. قال حلوه. اكلفوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. لا يمل حتى تملوا. يبقى ايه؟ ارشدهم الى الافضل - 00:44:06

والى الاقوم حتى لا تفارق طريق الاستقامة. يعني خلي واحد مسلا لسه اول مرة يشتغل في الفاعل مسك الفاس وقلنا له كسر العمود ده مستعفي بقى دب دب دب دب خلاص على اقصى قوته بعد ثلاث دقايق هيحط الفاس ويقعد ينهج ويستريح - 00:44:26

المعلم بقى اللي بقى له عشرين ثلاثين سنة شغال في التكسير. ها؟ ماسك الشاكوت تريك تريك تريك بالراحة كده ها تمشي معه يفضل تريك لمدة ساعة. لا ينهك ولا يتعب ويجيب نتيجة اكثر من صاحبنا الفتوة الاولاني - 00:44:46

العلماء بيقول لك بيقول لك هات محيط محيط ميه ارمها على صخرة. الماية دي كلها هتغسل الصخرة. لكن هات نقطة ماية وخليها تنزل على الصخرة. تنزل نقطة في نقطة هتخرم الصفا - 00:45:06

يبقى ايه؟ المداومة. مع القلة هو ده المطلوب. المداومة مع القلة. ان الله لا يمل حتى تملوا من العمل ما تطيقون. الحديث الاخر احب العمل الى الله ادومه وان قل. ادومه وان قل ايه؟ حسيب اثره - 00:45:26

خلاص كده؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا لم يصد السيدة زينب عن العبادة. بل ارشدها الى الافضل من ذلك ما تقوم بما تستطيع وما تملكه حتى تواصل للسير كل نفسها طويل في الطريق. يقول - 00:45:46

العلماء المعنيون بالكلام على القلوب وسلامة القلوب يقولون ان الشيطان يشم قلب ابن ادم. حس منه اجتهد شد وان هو لو حد يرميه في المعصية مش هيقدر يقوم يزقه على الغلو. يقول له انت نايم والعباد لا ينامون - 00:46:06

وانت فاكر انك هتدخل الجنة بهذا النوم؟ قم فصل. يفضل يصلي يصلي لحد ما يفطر. وطبعا ارجوا انه ما يفهمش الاخوة المستمعون نال بصب عن الصلاة. لأ لكن احنا بنعالج آآ مسألة في غاية الخفاء. في غاية الخفاء اللي - 00:46:26

تاخذها كده بادي الرأي يظن ان احنا بنقول للناس ما تصلوش. لكن ليس الامر كذلك. لا يدفعه الى الغلو في العبادة. حتى فيكل ويخطب. وهذا ما حدث للخوارج الذين كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طب ده انت الدين ما وصلكش الا عن طريق الصحابة - 00:46:46

ده الهدى والخير اللي انت فيه هو الذي علي تقول تكفره يطلع هو في الاخر مش عارف حاجة؟ فصار امره او هذا امرهم الى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. الف في الجماع اللي الخوارج دول قال يقتلون اهل - 00:47:06

اسلام. يقتلون اهل الاسلام. ويدعون اهل الاوثان. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يخرجون من الدين كما اخرج سهو من الربيع. طب ازاى يقتل اهل الاسلام ويترك اهل الاوثان؟ بالتأويل الفاسد. قال لك يا اخي ما اصل - 00:47:26

اليهود والنصارى دول احنا عارفين ان هم اعداء. لكن اللي عامل لك سني ده هو ده اللي مضيع الدنيا. فده لازم نقصه الاول ونقتله. لان العداوة خفية. انما اليهود والنصارى على يوتهم معروف فابدأ به الجماعة دول. هم دول اصحاب الضلال المبين. بهذا التأويل الفاسد -

قال صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام. ويدعون اهله كما حدث لي واصل بن عطاء. واصل بن عطاء اللي هو فارق الحسن البصري المؤسس مذهب معتزل ماضي هو واصحابه المهم وهم ماشيين مروا على معسكر من المعسكرات الخوارج. فلما انتبهوا -

قدامهم كمين. خارجة برضو كانوا عاملين كمين وبتاع موقفين جماعة يصطادوا الايه اللي على السكة. عشان يعرف هو مين يطلع مين. ليه علينا او علينا او كده واعمى. قال لهم خلاص ما فيش حد ييجي يتكلم وانا اللي اتكلم. وقفوهم. انتم مين بقى - 00:48:26 فقال له نحن قوم مشركون. جئنا نسمع كلام الله. ما هو ربنا بيقول وان احد من المشركين فرج فاجره حتى ايه؟ حتى يسمع كلام الله.

احنا جماعة مشركين. وخطر ببالنا كده نيجي عندكم نسمع كلام ربنا. اهلا - 00:48:46

افتح لهم ياد المندرة خلاص وهات لهم بقى واكلهم وجايين بقى دعوة. دعوة فلازم يبقو كريم ولطيف وظريف عشان برضو الدعوة للاسلام بالحكمة والموعظة حسنة والكلام خلاص اقعد اقرا لنا شوية. عشان العفاريت اللي علينا تطلع. ها؟ قعدوا يقرؤا عليها. واخذ

بالك؟ ايات بينات. طب خلاص بقى احنا - 00:49:06

احنا كده سمعنا ايات الله سيبونا بقى وصلونا لحد بيتنا. خلاص قوم انت وهو بالسلاح وصلوهم لحد دارهم ما هو سم ابلغه ايه؟ سم ابلغه مأمنه. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ايه؟ مأمنه. خلصه - 00:49:26

هم لو عرفوا بقى انهم من اهل القبلة والله ما كانوا سابوهم. كانت الارض شربت من دماهم. بهذا التأويل الفاسد تأويل الصبيان طويل

بني ادم عنده مخ وعنده عقل ممكن يفكر هذا التفكير لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما وصفهم قال اغيلمة حتى - 00:49:46

انت مش غلام داء غيل. يعني قد كده. غيلمة طبعاً مش غيلمة بجنتهم. لا اجسامهم كالغار وعقول كالعصافير يمسك الاية يأولها تأويل

ما يأولوش الولد الصغير. ليه؟ لان العقل في القلب. العقل في القلب - 00:50:06

اولم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. العقل في القلب مش في الدماغ. ادي اللسان وبعدين القنطرة اللي توصل للعقل.

خلاص كده؟ النبي عليه الصلاة والسلام ما هو لما وصفهم قال ايه؟ يقرأون القرآن لا يجاوز حناجر - 00:50:26

ما نزلش الكلام هنا. ما نزلش تحت عشان العقل ياخده ويستوعبه كده ويعرف ايه المقصود من الكلام؟ لا في حاجز يبقى هو بيقرا

قرآن وقلبه عليه غلاف. ما بيوصلوش الكلام. عشان كده لما آآ يعني حصلت المناظرة بينه وبين ابن عباس كان من - 00:50:46

ضمن الحاجات اللي قالوها لابن عباس. عن ابن عباس ان علي ابن ابي طالب ازال عن نفسه امير المؤمنين فهو امير الكافرين. كده

خبط لزو هو قال انا مش امير المؤمنين ده امير الكافرين. في حد في الدنيا تذوق المعاني قرأ القرآن درس العربية. يمكن ان يفهم

مثل هذا - 00:51:06

الفهم الضحك يبقى مش امير المؤمنين امام الكافرين. خط لازم كده ما فيش حتى حاجة في النص. فالخوارج هؤلاء النبي عليه

الصلاة والسلام قال لابي بكر امر عثمان وعلي والصحابة بقى اللي هو تنقطع الاعناق دون الوصول اليه. قال هؤلاء الصحابة الاكارم

يحقر احدكم صلاته الى - 00:51:26

صلاتهم وصيامه الى صيامه. يبقى بيصوموا ازاي وبيصلوا ازاي دول؟ خلاص طغى طغى يعني ايه؟ جاوز حدود يبقى العبد لا يفارق

طريق الاستقامة الا بشيئين اما تفريط بان هو لا ينفذ الامر والنهي كما ينبغي واما بافراط واعد - 00:51:46

حدود الايه؟ حدود الاوامر. قربنا تبارك وتعالى امرنا بالاستقامة والا نطغى وان نتوب من الذنب. يبقى كلمة بقى هو من تاب معك

اشارة الى الذي يجتالي العبد عن طريق الايه؟ الاستقامة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:52:06

الذي حسنه بعض اهل العلم. وهو محتمل لذلك. وان كنت انا يعني في ايضاً هذا الاحتمال لكن له شواهد. الشواهد دي ممكن ترفعه

يعني او تعطيه قدراً من القوة فيه المعنى الذي آآ اريده. حديث ثوبان عند ابن ماجة وغيره. استقيموا ولن - 00:52:26

احصوا استقيموا ولن تحصدا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة فلا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. كلمة استقيموا ولن تحصوا دي معناها

استقيموا ولن تستطيعوا الاستقامة دائماً. اي لن تحصى طرق الاستقامة ابداً. هتترك عمل انك - 00:52:56

ايه القادر عليه؟ مع ان هذا العمل من جملة الاستقامة كقوله صلى الله عليه وسلم مثلاً في صحيح مسلم لما جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسئون الي احلم. عليهم ويجهلون علي. من - [00:53:26](#)

يستطيع الثبات في هذا المقام. كل ما تدي له حسنة يضرب ايديك ويشتمك ويتف في وشك خلاص؟ كل ما تعاملوا بالمعروف يتصور ان ده زل او ده خوف. يقوم يزيد ويطغى عليك - [00:53:46](#)

وهات يا تلويس في سمعتك وهاات يا افتراءك عليك والكلام ده. ومع ذلك تدي له تاني ياكل يضربك على ايديك تدي له ياكل يضربك على ايديك وتفضل كده دواليك لحد ما تموت. مين يقدر على دي؟ قليل من عباد الله الذي يستطيع ان يقف هذا الموقف ويتلبس - [00:54:06](#)

المقام الرفيع. طب هو ده مش من جملة الاستقامة؟ من جملة الاستقامة لانه امر لك. طالما امر لك ابقى تنفزه. لكن هذا لا يستطيعه والا افذاذ الرجال. قال صلى الله عليه وسلم له ان كنت كذلك فانما تسفهم الماء - [00:54:26](#)

الملل والرماد الحار كانت بتلقمه بتأكله تراب. حاضر. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. يبقى معك ملك يؤيدك ويسدك ويثبت خطوك على الطريق لو انت فضلت كده - [00:54:46](#)

طيب مع معرفتنا بهذا الاجر العظيم وهذا الملك الكريم الذي يسدده من يثبت قليل من عباد الله. برغم ان هو عارف ان هو لو حلم ولو فضل حليم حليم حليم ماشي - [00:55:06](#)

الملك موجود وهو يرضي الله بذلك. ومع ذلك قل ما يثبت على هذا الطريق الا افراد من بني ادم. طب اهو ده امر انت مطلوب انك تستقيم عليه لكن بتستقيم عليه ما تعرفش. قليل نفسك تجاهدها شوية انك تطلع من الدرس ده بينك وبين واحد خصومة وبتاع تقول طيب انا لازم بقى ايه اتلبس - [00:55:26](#)

المقام الرفيع وتروح تحاور. تخبط عليه يفتح الباب. هو انت ومداب الباب في وشه. تقول ما فيش فايده برضو. انا اللي جبته لنفسى ها ويرجع وهو ساخط ناقه. لكن ما يقدرش يخبط على الباب تاني. او ما يقدرش يكلمه. ليه؟ لانه مش متلبس بالامر ده - [00:55:46](#)

لو هو متلبس به ويبعد ربنا به وعاييز يفضل في هذا المقام ستهبت قدماه. ويطول نفسه. زي ما حصل حكاية وفيها عبرة لاحد اخواننا من بعض الدول العربية الذي ذهب الى امريكا. آآ وآآ في اوائل التسعينيات. المهم - [00:56:06](#)

ان ده شاب ملتزم. وطبعاً اه ملتحي طبعاً وبتاع ورايح هناك. عشان يدرس علم من العلوم. سمع طارق بيطرق على الباب مين؟ فتح الباب الاول نعم فوجد امرأة جميلة غاية في الجمال. ابتسمت ام افي الباب في وشها - [00:56:26](#)

خبطت قال لها مش انا. النمرة غلط. خلاص؟ المرأة جت له تاني يوم. خبطت على الباب فتح لقاها قفل الباب. جات له تالت يوم. خبطت على الباب قال لها مين؟ قالت له انا في العراق هو انت - [00:56:46](#)

ايوة انا لو سمحت امشي احسن اجيب الشرطة. قالت طيب بس اتفاهم معك. انا عاييز اسألك سؤال واحد. خلاص؟ ولا بتعمل حوار وهو اشد الرد ودخل جوة. في اليوم الخامس جت له. خبطت على الباب. مين؟ فلان. ارجوك - [00:57:06](#)

اسمعني وارمي كلامك في البحر. انا مش قادراك على انك انت تسمع كلامي وتقبله. بس انا لي حاجة معينة. اسمع الاول وشف هل انا محقة في ان انا اجي لك - [00:57:26](#)

كل يوم ولا لا؟ المهم بدأ يسمع كلام كفر ودعوة الى النصرانية. دي بقى داعش مبشرة من المبشرات اللي هم بيعدوهم على اعلى مستوى. يبلع الالهانة لو كانت زي الجبل ولا كانه اتهان. بل يقول له لطفا ايه الكرم اللي انت بتعاملني به ده؟ كرام الالهانة لا تحتمل - [00:57:36](#)

ويقلب المسائل. مطلوب ان هو يدعو لربه. احنا لسة بنقول في مطلع الكلام. الراجل لما يكون متلبس بقى بالدعوة الى الله محب لربه عز لا يستحضر ذاته ولا حظوظ نفسه في الدعوة. لكن دايماً مش شايف غير هدفه. خلاص؟ المهم الحكاية طويلة مؤلمة ممضة - [00:58:06](#)

اه اه نهايتها انه لما اصغى لكلامها وكان صوتها جميل جداً وانت عارف السمع خطير على القلب. بل بعض العلماء لما لما تكلموا

على مفاضلة السمع والبصر قالوا ان السمع اخطر. ليه؟ قال لك لان الانسان منا - 00:58:26

رجل مثلا اذا سمع صوت امرأة في الهاتف مسلا وصوت جميل هو بقى اللي بيصورها على ضوء صوته خلاص الصوت ده يبقى هي الصورة الفلانية. ويبتدي بقى يرسم الصورة اللي هو عايزها. لكن - 00:58:46

اه ممكن واحدة يكون صوتها جميل وشكلها يعر. تبارك الذي خلق. ها؟ حتى رغم ان العيال تبارك الذي خلق. زي ابن عمر ما كان يقول لواحدة جارتته خلقتني خالق الكرام وخلقك خالق اللثام. تعيط. وتبكي وبتاع. واخذ بالك؟ فيقول لها ايه؟ خالق الكرام واللثام واه -

00:59:06

ها خالق الكرام واللثام واحد. فالمهم ممكن تكون واحدة صوتها جميل جدا وشكلها وحش جدا. انت اول ما تشوفها ممكن تركز ابدأ خلاص بخلاف ايه؟ بخلاف الصوت اذا اتصب في ودنك وانت ما قدامكش صورة انت بقى اللي ترسم الصورة على ايه؟ على مزاجك.

وصل - 00:59:26

بصاحبنا الحال ان هو بدأ يشترك في قنوات السكس والمش عارف ايه والكلام ده وحت تيجي له المجلات الجنسية لحد والكلام ده. ده بسبب انه ايه انه اصغى لعدوه. ودي اول درجات الانتكاس واطورها. انك انت تعجب بعدوك وتعتبره مثالا - 00:59:46

الم يحتذى. هو كل روايات السوبر مان واللي بتتكتب الروايات البوليسية كلها بتدور حول الرجل الامريكي الرجل الاخضر ينط من السما يقف كده لا تكسر له رجل ولا حصل له حاجة ولا اه يا ودن ولا اي حاجة - 01:00:06

ازاي الكلام ده؟ بقى ينط من السما على الارض ويطلع سليم هو امريكي كده. واخذ بالك؟ هو الاميريك كده ما يحصلوش حاجة. ها؟ يمد ايده في البحر يشد السفينة. زي القصة الخرافية بتاع شرشون الجبار. قالوا شمشون ده ايه؟ نطلع من صغرة يقول لك وانت

شمشون - 01:00:26

ايه حكاية شمشون ده؟ قال لك راجل كان عنده شعر طويل جدا والراجل بقى دماغه ناشفة قوي. قال لهم هاتوا عربية تريلا وجرة واغرزوها في النيل. خلاص؟ يربط الحبل في العربية في راسه ماشي؟ والعربية تطلع وراه - 01:00:46

خلاص كده؟ ده شمشون الجبار. مين يطلع من شمشون ده؟ امريكي. خلاص؟ اللي هو ما بيتغلبش. الله! الولاد عندنا بيقررروا رواية الجيب. عشان كده انا بقول للاباء اوعى ابنك يقرأ رواية الجيب ابدأ. رواية الجيب الولد طالع من صغره - 01:01:06

السوبر مان الراجل الاخضر الكبير اللي ما بيتغلبش ولد امريكي يطلع من صغره عارف ان الامريكي ده لا يقتل. خلاص من صغره مرسوم انه لا يقرأ ابدأ ولا يمكن حد يغلبه. لو حصل حرب بينا وبينهم انا معنويا مهزوم. زي ما حاصل الان - 01:01:26

في دنيا الناس. امريكا لم تكسب حربا واحدة. سموني حرب كسبت فيها. فيتنام وكوريا والصومال الصومال اللي جلد على عظم طلعت امريكا تعلق جراحها من الصومال. وكان الصوماليون يقاتلون اسم الارض لو قاتلوا باسم الاسلام ما خرج امريكي من الصومال.

لكن كانوا بيدافعوا عن بلدهم. والدفاع - 01:01:46

فعلا البلد دي مسألة بتضعف القلب في مرحلة من مراحل الطريق. حاجة لا تنتهي الا اذا خرجت الروح من الجسد. لكن عايشين بسمعتهم وهم بيعملوا في عدة اتجاهات. من ضمن الاتجاهات واطورها تشكيل وجدان الشعوب والامم. عن طريق عملاء لهم -

01:02:16

الروايات البوليسية الشيقة المثيرة. اللي هي معناها المعنى العام اللي بيدور فيها تعظيم الرجل الامريكي وانه لا وانه لا يقهر وريح نفسك. لو انت ابن مين حتى هيغلبك. لو بص لك هتنشف. هم بيوصلوا الشعوب لهذا. وهم عايشين - 01:02:36

بهذه الدعاية زي الفتوة اللي عايشة على سمعته. في ايام حرب الخليج يقول لك ترى الشبح اللي بتشوف ماركة فائلة خلاص ويطلع محللون عسكريون يتكلموا يقول لك بيشوف بنك الفائلة. يقول لك القاذفة بي اتنين وخمسين التي ترسل اللهب ويجيب لك صورة

ودهب نازل كده - 01:02:56

احنا بنصدق. خلاص؟ الصواريخ اللي بتعمل ايه وبتخليه وبتسوي ايه؟ وانت طبعا غلبان عايش عليها مش الدنيا ما عندكش حاجة مطلقة. في المسألة ديت فملعون عندك من زمان متربي على ولايات الجيب والراجل الامريكي الذي لا يقهر وده بقى ما بيتمسكش

والطيارة اللي ايه والطيارة اللي ايه والدبابة اللي ايه والصاروخ اللي ايه - [01:03:16](#)

سب ريح نفسك. فواحد قايم مرعوب يقطع ويعمل كده اول ما يفطر الامريكة. يبقى يحارب ازاى ده؟ فهي محنة كبيرة محنة كبيرة مشكلة عظيمة جسيمة. فهو مسألة الاستقامة نرجع الى ما كنا فيه. مساجد بقى الاستقامة على امر الله - [01:03:36](#)

تبارك وتعالى وانك انت لا تتحول قدمك على الاطلاق عن طريق الاستقامة دي مسألة مستحيلة. فلا تيأس. بعض الناس اللي ما يعرفوش القضية دي يجب اول ما الشيطان يشد برة صلاة الاستقامة ويطلع برة خالص ممكن ييأس ويدب اليه اليأس. لا ارجع الى طريق الاستقامة - [01:03:56](#)

سيتاب عليك. بس ارجع نضمن انك انت ترجع الى طريق الاستقامة. وكمان شرط الا تبعد كثيرا عن طريق الاستقامة ما تطلعش برة وتنسى الموضوع. ان فيه طريق انت ماشي عليه وماضي عليه ولا بد ان تصل الى النهاية فيه. فتقوم تراجع الاستقامة مرة -

[01:04:16](#)

فالحاصل يا اخواننا ان قول النبي عليه الصلاة والسلام استقيموا ولن تحصوا اي لا تستطيع ان تحصي اسباب الاستقامة كلها طيب نعمل ايه؟ قال واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - [01:04:36](#)

طب الاستقامة دي منصب الرسل. والمخلصين اللي هم رجلهم ما بتطلعش برة طيب فيه حاجة تانية ممكن مقام اخر ممكن نتلبس به اذا فارقنا طريق الاستقامة؟ قال لك اه. قال صلى الله عليه - [01:04:56](#)

في جواره وسلم سدودا وقاربوا وابشروا. واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمل. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله رحمة او برحمة منه وفضل. فالسداد - [01:05:16](#)

هو الاستقامة. فاذا خرجت من طريق الاستقامة تتلبس بمقام مقاربة سدودا وقاربوا. يبقى قاربه ده المقام الثاني اللي انت تتلبس به. قاربه اي لا اتبتعد عن طريق الاستقامة قريب؟ من طريق الاستقامة. حتى اذا خرجت رجعت. يبقى العبد الذي - [01:05:36](#)

يريد ان يستقيم لابد ان يتلبس بمعنى العبودية وهو اقدم ميثاق عرفناه ميثاق العبودية. قال تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدوا. فقال الله عز وجل لهم ان تقولوا اي لان - [01:06:06](#)

لا تقولوا يعني انا بشهدكم على انفسكم لئلا يقول واحد منكم انا كنا عن هذا الغافلين. قال صلى الله عليه وسلم تعليقا على هذه الاية لما خلق الله عز وجل ادم مسح ظهره بيده فاخرج من ظهره كل نسمة هو - [01:06:36](#)

خالقها الى يوم القيامة وخاطبهم في عالم الذر الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. التحقيق مقام العبودية اللي هو اقدم المواثيق التي اخذها الله عز وجل - [01:06:56](#)

دل على بني ادم. يبقى عندنا السداد عندنا مقام السداد وبعدين عندنا مقام الايه؟ مقام المقاربة. يعني كلما خرجت كلما ايه؟ رجع سعد لانك حتى لو استقيمت على امر الله عز وجل ولم تخرج ابدا فان هذا الاستقامة لا تكون ثمنا - [01:07:16](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله رحمته آآ روى ابن سعد وعبدالله ابن احمد في كتاب الزهد عن ابي الدرداء - [01:07:36](#)

بسند حسن عن ابي انه دخل معاوية ابن قرة قال دخلنا على ابي الدرداء رضي الله عنه وهو شاك هو مريض يعني. قلنا ما تشتكي؟ قال ذنوبي. قالوا وما تشتكي - [01:07:56](#)

قال الجنة قالوا الا نأتي لك بطبيب؟ قال ان الطبيب قال انا فقير فعال لما اريد. دي بقى ثمرة العبادة الطويلة. ان يسدد حتى في الكلام حتى في الكلام كان الربيع بن خسيم بنت تقول له يا ابتي اذهب فاعب ما تستأزنه عشان تلعب - [01:08:16](#)

وكان الربيع يكره ان يجري كلام الباطل على لسانه. فما كانش يقول لها روجي العبي. لان كلمة العب عدية باطل. من من الباطل يعني. وهو مش عايز ينطقها. والبنت تقول يا ابتي اذهب العب يقول لها اذهبي وقومي - [01:08:46](#)

قولي خيرا. خلاص لكن ما ينطقش كلمة ايه؟ العب دي. ينزه لسانه عنها الثبات هذا الثبات ثمرة الاستقامة طول العمر. ما تصورش بقى انك تفضل تهملك طول حياتك وتتنطط كده وتعمل واد فريجي وتيجي في - [01:09:06](#)

تقول كلمتين حلوين. لأ. لا تستطيع ان تقول الكلام الصحيح المستقيم الا اذا كنت عبدا عبدت نفسك لله عز وجل يقوم يطلع كلامك على ميزان الاستقامة. تقول اشتهي الجنة؟ الا ندعو لك طبيبا؟ يقول ايه - [01:09:26](#)

الطبيبة قال انا فعال لما اريد. نفس الكلام كان يعني آآ قاله داود الطائي رحمه الله. وكان داود الطائي رجلا من الزهاد العباد ومن اهل الاستقامة. ومن اهل الاستقامة. قالوا ان توبة داود الطائي كان سببها - [01:09:46](#)

ان هو ماشي في جنازة فسمع ان هو آآ مر على القبور فسمع امرأة تقول عند قبر مقيم بتخاطب اللي في القبر يعني. مقيم الى ان يبعث الله خلقه مقيم الى ان يبعث الله خلقه. لقاؤك لا يرجى وانت قريبه - [01:10:06](#)

خلاص لان هو ايه بينهم وبين بعض. باب القبر فقط. مقيم الى ان يبعث الله خلقه لا يرجى وانت قريبه تزيد على تزيد بلا في كل يوم وليلة. وتسلى كما تبلى وانت - [01:10:36](#)

حبيبه تسلى اي تنسى. كل ما الايام تعدي يتنسى ان شالله يكون هو مين اغلى واحد في الدنيا كلها عند الانسان لابد ان ينسى. وهذا من رحمة الله انه القى النسيان على بني ادم والا كانوا زمانهم ماتوا من - [01:10:56](#)

فاول مصيبة. كان زمانهم ماتوا من اول مصيبة. وتسلى اي تنسب كما تبلى وانت حبيبه. اول ما سمع البيتين دول ولقى ان العملية بجد والكلام ده بدأ داود الطائي يسلك طريق الاستقامة. حتى انه دخل عليه يوما من الايام - [01:11:16](#)

احد اخوانه وكان داود الطائي ايه بيته معلوش بخشب فالمهم كان في عرق خشب كده مكسور في السقف فقال له يا داود ان في هذا السقف لا خشب مكسورا. قال يا ابن اخي انا اسكن في هذا البيت منذ - [01:11:36](#)

منذ عشرين سنة ما رفعت طرفي الى السقف حياء من الله. يعني بقى له عشرين سنة عرق خشب مكسور في الدار ولا يعلم ان في عرق خشب مكسور في الدار. وكانوا يكرهون فضول النظر كما كانوا يكرهون فضول الكلام - [01:11:56](#)

كما كانوا يكرهون فضول الكلام. ده اخذ طريق الاستقامة ولقى ان هو فرط وعمر كثير راح منه فعايز يستدرج واحنا كثير منا بدأ يسلك طريقة الاستقامة بعد ما مضى عشرين سنة من عمر وتلاتين سنة واربعين سنة. بدأ يعرف ان فيه استقامة بدأ يستقيم - [01:12:16](#)

ابن عياض رحمه الله لقي رجلا قال له كم مضى من عمرك؟ قال ستون عاما. قال له انت منذ ستين عاما وانت سائر الى الله. فكأن الرجل فوجئ. قال سبحان انا لله - [01:12:36](#)

وما العمل يا ابا علي؟ قال احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى. احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى فابن الجوزي رحمه الله هنا بيقول ان ان هو لاحظ ان في ناس بتنزل عليها مصيبات - [01:12:56](#)

مصيبات عظام مع ان الله عز وجل كريم. طب الكريم ببسامح. طب العالم ان هم بيعذبوا هذا العذاب ايه بقى السبب في العذاب ده؟ قال فتدبرت او قال تفكرت. فرأيت كثيرا من الناس في وجودهم كالعدم - [01:13:16](#)

في وجود كالعدم. ربنا تبارك وتعالى قال عن طائفة من عباده اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا. ان هم ايه لكن العام بل هم اضل سبيل. وقال اولئك كالانعام منهم اضل اولئك هم الغافلون. يبقى لما يكون واحد لا يرقى الى مستوى الانعام - [01:13:36](#)

الله عز وجل. قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ده في بعض العباد اي الذين حملوا العلم ثم لم يحملوه بالعمل به وتعليم الناس - [01:13:56](#)

وده معنى ايه؟ حملوا التوراة سم لم يحملوها. حملوا اي عرفوا العلم وعرفوا الهدى. خلاص؟ مفروض ان هو كان يعمل به وكان يبلغه لم يفعل ذلك يبقى هذا الرجل كالحمار. ليه؟ لان الحمار لا ينتفع بما يحمل ولا يدري ماذا يحمل. ايحمل ذهابا ام يحمل - [01:14:16](#)

الحمار مش عارف حاجة اهو كله تقل. كله تقل. واخذ بالك؟ فهناك طائفة من العباد لا حقون شربة الماء. ولا يستحقون الحياة. ده بقى لما ينزل به اي عذاب فهذا العذاب اقل من جرم - [01:14:36](#)

واجرامه لما اهمل ما خلق لاجله وهو عبادة الله تبارك وتعالى. سم ان هؤلاء لا يقفون مع الامر والنواة. الا اذا كان الشرع على وفق اغراضهم. خلاص؟ البنوك الربوية حرام. وهو عايز فلوس. وعايز مكسب. اذا طلع واحد وافتي وقال البلوك - [01:14:56](#)

ربوية حلال حلال حلال وهي في رقبته. ها جريء. ربنا مدي له جرأة كل حاجة في قل له فراقك انا المسئول عنها يوم القيامة. واي واحد مهما يلا ما كعلمه يخشى الله عز وجل. كل السادة المفتين قديما من الصحابة والتابعين وتابعيهم. كان الواحد يبقي ايه -

[01:15:26](#)

يتبرأ الفتوى وهو رجل خالف. شعبة ابن الحجاج رحمه الله. كان له عادة كده في الفتوى. واحد يبجي يسأله سؤال بيقول له اسمك ايه؟ وعنوانك ايه؟ ياخذ اسمه وعنوانه. وبعدين يفتي له. اذا طلع ان هو غلطان في الفتوى - [01:15:56](#)

تروح له يسافر له يقول له انا اخطأت في الفتوى الفلانية وصوابها كذا وكذا خايف ان هو يؤخذ بهذه الفتوى. يكون ما جمعش الادلة ما تحرش. لم يتبع عقله كله في حال الفتوى. اي خلل من - [01:16:16](#)

الاشياء اللي بتدرك بني ادم كان برضو بيحتاط لنفسه. الائمة الكبار احمد والشافعي ومالك والسوري والاوزاعي وابو حنيفة. كان يقول يا يعجبني كذا اكره كذا. يعجبني مش عايز يقول حلال وحرام. حتى قيل للامام احمد. لماذا تقول يعجبني ولا تقول حلال وحرام؟ كان يقول - [01:16:36](#)

يتلو قول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب تعجبني اكره كذا احب كذا. واخذ بالك؟ فيجي واحد مسلا عايز يحط فلوس في بنك ربيوي. اللي حتقول له ان شاء الله تقرأ عليه القرآن من الجلدة للجلدة -

[01:16:56](#)

ده هو لازم يحط فلوسه في بنك. خلاص؟ جه واحد قال له حلال زلال حلال. خلاص قال لك خلاص اهو. هو احنا عايزين ايه اكثر من كده راجل عالم كبير واكبر عمة بيقول لك حلال خلاص انا هحطها في رقبته ما ليش دعوة. انت فاكر ده هيسلم؟ لا. انت عارف متي -

[01:17:16](#)

اسلم العامي اذا اتبع فتوى خاطئة اذا لم يكن له هوا فيها ويبحس عنه. لو رايح القلب. ما عندوش فكرة. ومستعد ينفذ اي كلام. يقول له حلال حلال حرام حرام. هو رايح مستعد لكده - [01:17:36](#)

مش رايح بيدور على حد يقول له حلال. ها هي اجواء عايز حلال. فيدور على اي واحد. يقول له اول ما يقول حلال يقول له بارك الله فيك. واكثر الله من امسالة. خلاص؟ وهو آآ ذلك ما كنا نجو. ها؟ يبقي ده يؤخذ عند الله - [01:17:56](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم من داخله ان هو اصلا هياكل حياته. سواء كانت كده خلاص كده؟ انما متي لا يعني تأثم اذا اتبعت فتوى العدل انا كنت خالص ذهن من الايه من المسألة. فاذا الفتوى جت على غرضه وان المعاملات الزامية في البنوك الربوية دي معاملات

[01:18:16](#) - حلال

زي زي السمك اللي بيذبح على الشريعة الاسلامية بالظبط. ها؟ هو السمك اللي بيجري على الشريعة الاسلامية زي الايه؟ الافرع الاسلامية في البنوك النبوية شف بقى حد يقدر ياكل سمك من غير ما يدبحه. ها؟ ما ينفعش الكلام ده. خلاص حصلها. اذا وافق الشرع

[01:18:36](#) - غرضه

خلاص واياكم لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض؟ ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. يبقي عنده يا مرض يا مرتاب. وان يكن لهم الحق اتوا اليهم مزعمين. هو عارف سلفا انك هتحكمه. من قبل ما القضية تشتغل - [01:18:56](#)

موظف حاله الادلة كلها معه وعارف ان اي بني ادم هيحكم هيحكم له. يقوم يبجي يقول بص يا عم الشيخ اللي هتقوله على رقبتي وهو ايه طابخها. هتقوله على رقبتي. قلت لي اذبح عيل من عيالك - [01:19:26](#)

وعهد الله ها اللي باربعة واربعين يا بيه. وانا مش عارف ايه اللي باربعة واربعين يا بيه؟ بقى لي عشرتاشر سنة مش عارف افسر الاربعة واربعين يومين دول حد عارف وعهد الله اللي باربعة واربعين يا بيه. ها وهو عارف انه هيحكم له. ورايح يقول له اي حاجة

[01:19:46](#) - هتحكم بها انا من ايدك دي لايدك دي

وليكن لهم الحق وعارف انه هيحكم له يأتوا اليه مزعمين. قال الله عز وجل وما اولئك بالمؤمنين هذا رجل ليس بمؤمن لان الايمان انك انت تنفذ الامر لو حتى لو كان على خلاف مرادك - [01:20:06](#)

فانك لا تستقل بمعرفة الخير والشر. بل لا تعرف ما تحت شواك نعلك. امن الخير ام من الشر؟ يبقى انت المفروض بمقتضى ميثاق العبودية تسلم لله عز وجل فيما امر وفيما نهى. فابن الجوزي رحمه الله يقول بل يجوز - 01:20:26

كورونا يعني ايه على عاداتهم كالبهائم. فان وافق الشرع مرادهم والا فمغولهم على اغراضهم. وبعد حصول الدينار والدرهم ما فيش حاجة عندهم يعني لها قيمة ولا ينظر اكسبه من حلال ام من حرام. واذا سهلت عليهم الصلاة تعلوا. واذا صعبت عليهم الصلاة تركوه. يبقى رجل ناشف - 01:20:46

في حياته بهواك. يبقى ده لما تنزل عليه اي مصيبة من المصائب فهذا دون جرمه في الحقيقة. يقول واذا وقعت عقوبة لتمحص ذنبا صاح مستغِيثون باي ذنب جنت يديه؟ زي ما انت شايف الايه؟ الكلام اللي على السنة العوام - 01:21:06
كل ما يا رب اشمعنى انا؟ انا عملت ايه في ظهر دنياي؟ ده انا ماشي على الصراط المستقيم ها وهو ده اللي مضيعه المستقيم ده هو ده اللي مضيعه. احنا بنقول له ايه؟ على الصراط المستقيم. ها؟ انما المستقيم ده مع انه ايه؟ تنزل شف ابن الجوزي بيقول -

01:21:26

وينسى ما قد كان فعله وتنزل الارض لبعضه. ارض تنزل لبعض ما يفعل وهو ناسي عمل ايه؟ لا يصلي ولا يزكي ويمكن كافر بالله العزيم. وعمال يكتب ليل نهار يحادي الله ورسوله - 01:21:46

ويتمنى ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. زي الولية امينة السعيد دي. دي كانت بتخترع قصص على المنتقبات. تخترع قسم

المنتقبات طبعاً تاريخها طويل الزيت اول واحدة لعبت باسكت بشورت في الجامع ولا فخرها وكانوا - 01:22:06

كلهم يطلعوا يتفرجوا عليها برضو ولا فخر. وهي اللي تقول لي كده عن نفسها. احد بقى النساء اللي هم حرروا المرأة وافسدوا على مدار سبعين سنة المرأة عندنا ومش عندنا بس انما تجاوز فسادهم حدود البلاد. دي بقى كانت في في الباب بتاعها في -

01:22:26

في مجلة من المجلات تخترع قصص على المنتقبات. وقصة بقى ان واحد يلبس نقاب ويخلع الذهب ويقطع الايدي عشان الذهب مش راضي يطلع والكلام ده كل ده فبركة هم عاملينه. حتى لما طلع المشكلة اللي هم كانوا آآ زكروها في الجرائد من كم شهر دي -

01:22:46

ان في واحد نام مع واحدة على طول وجوزها كل ما يدخل مين اللي جوة تقول له اخت. وهو اخ منه. ها عشقها بقى هي القصة بتقول كده والحدوتة مرسومة كده. ان دي عاشتها. طبعاً الرجل مش معقول هيقول لي ايه؟ اكشفي لي اختك. في الله. خلاص لحد -

01:23:06

في يوم من الايام اكتشف الايه؟ المسألة دي داخل لها واحد بيحري ومعه فوطه وعريان وبتاع الكلام ده المهم اكتشف الحدوتة دي واخيراً طلع بقى ايه؟ واحد منتقب ها لابس النقاب وهو شغال في الموضوع ده. في اخبار اليوم قاموا جايبين كده صورة وقالوا ايه -

01:23:26

الذئب الذي لبس النقاب مش عارف ايه. انت عارف الصلاة دي؟ انا شفتها سنة اثنين وتمانين. هم عندهم صلاة واحدة في الارشيف خلاص ومش هيغلوا ان واحد من المحررين يلبس نقاب ويلقوا له صوت. خلاص؟ ويطلع لك البتاعة دي - 01:23:46

زي ايام حرب الخليج. يقول لك البقعة الزيتية في الخليج. وصدام حسين رمى المش عارف ايه في الخليج والخليج كله بقى بترول. ويجيب لك بطك عمالة تعمل كده البطة دي اصلاً كانت في بحيرة في فنزويلا. وقديمة جداً. واخذ بالك؟ لكن هو الناس عارفة حاجة -

01:24:06

بطة يقول لك شوف البطة بتغرق اهو اني اغرق اني اغرقها واخذ بالك وحتى الحيوانات والكلام دهوت السمك نفسه مات في الماية والبقعة شف بتطلع في الروح اهو عشان الفساد والافساد اللي حصل والكلام ده. ودي صورة من الايه؟ صورة من الارجيف. هو ما

فيش حد بيدور على حاجة او حد بيبص على حاجة. فالنهاردة دي بقى من - 01:24:26

من يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. نفسها يطلعوا كلهم متهمين. كلهم متهمين بالدعارة. ومتهمين في قضايا اداب شف برغم

ان هو بس يبحب كده من قلبه. ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. [01:24:46](#) - فدل

ناس مجرمين. اذا نزلت عليه مصيبة لا يقول ان انا مزنب وكان علي زنب وياما عملت. زي ما ما يفعل الكرامة الخيار الاخير زي

مسلا عروة ابن الزبير. عروة ابن الزبير ده رضي الله عن عروة ابن الزبير ابن العوام واهمه اسماء - [01:25:06](#)

بنت ابي بكر واخذ بالك؟ ده لما اصيب يعني اصيب بالاكلة في رجله والاطباء اجمعوا ان لازم ايده تتقطع فواحد من الاطباء قال له

اشرب خمرا وبعدين نقطع رجله هتوه وتغيب عن الوعي نقطع - [01:25:26](#)

قال ما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله. في هذه الاونة اللي هو رجله دبث فيها الاكلة ابن من اولاده مات. ابن من اولاده

مات. كان عنده اربع اولاد. فالمهم - [01:25:46](#)

لما اتقطعت رجله بعد وفاة والده وقال لهم طبعاً ايه انا سادخل في الصلاة واذا دخلت في الصلاة فاقطعوها ولولا صحة اسناد هذا

الخبر ما صدقته. لانه خبر عجيب. لما - [01:26:06](#)

دخل في الصلاة عروة ابن الزبير تاه. يعني قلبه كله اجتمع. وانت عارف القلب لما يجمع قوته بالكامل يشل قوة الجوارح. تبقى

الجارحة زي المشلولة. اذا القلب سحب قوة الجوارح وقوته كلها اجتمعت على بعضها يبقى الجارحة زي المشلولة بالضبط. انما تستقي

الجارحة - [01:26:26](#)

قوتها من القلب. يعني الراجل ده عضلات مسلا ويصرع الناس كلها لو جيت وقلت له ابنك الوحيد مات يقوم واقع من طوله. طب يقع

من طوله ليه؟ فين عضلاته؟ لو هو مرعوب خايف ما يعرفش يضرب. لا - [01:26:56](#)

يستطيع ان يضرب الا اذا القلب اعطى هذه الجناح القوة. فهو لما بقى صلى وجمع قلبه كله على التلاوة وعلى الصلاة قطعوا له رجله

ونشروها بالمنشار وما احس بها. فلما اتقطعت رجله قال - [01:27:16](#)

اللهم قد كان لي اربعة اولاد فاخذت واحدا وابقيت لي ثلاثة. وكان لي اربعة اطراف اخذت واحدا وابقيت لي ثلاثة. فالحق ان ابتليت

فلكم عافيت. ولئن قد فلكم ابقيت. خد واحد وساب ثلاثة. وهو ابتلاه مسلا في سن كذا قد عافاه برغم اقترافه للذنوب طيلة -

[01:27:36](#)

الماضية. ده عبد بقى. عبد مارس العبودية وعاش بها. مش كل ما تصيبه مصيبة يتهم ربه عز وجل ويقول فما اذا فعلت كان الله عز

وجل زلمه؟ يقول ابن الجوزي رحمه الله وقد يهان الشيخ في كبره حتى ترحمه - [01:28:06](#)

القلوب ولا يدري ان ذلك او ان هذا هذه العقوبة لانه فرط في حق الله عز وجل في شباب يعني اه عبدالملك بن عمير رضي الله عنه

يقص لنا حكاية رواها الشيخان عن جابر - [01:28:26](#)

ابن سمرة رضي الله عنه قال شكى اهل الكوفة سعدا سعد ابن ابي وقاص في كل شيء شكى اهل الكوفة سعدا حتى قالوا انه لا يحسن

يصلي خلاص عمر بن الخطاب لانه امير المؤمنين على طول اول ما وصلت الشكوى دي يحقق فيها - [01:28:46](#)

مش يقول لا ده سعد ده خال النبي. وبعدين ده اول من رمى بسهم في سبيل الله. وده كان في يوم من الايام ربع الاسلام ومات النبي

صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض. لا انا ولا ابركم. ها؟ لا ما قلش كده - [01:29:16](#)

ايه اخبار سعد نعم الرجل؟ ايه اخبار سعد بارك الله فيه؟ ايه اخبار سعد اكثر الله من امثاله؟ فضلوا ماشيين في كل مساجد الكوفة

ولا يسمعون الا هذا الثناء. لحد ما وصل الى مسجد لبني لا يسير بالسري ولا يعدل في القضية ولا - [01:29:36](#)

اقسم بالسوي يبقى تعالوا بقى نشوف اهل الكوفة اتهموا سعدا ولا برأوه برؤوه كل ما يدخلوا حي سامع نعم الرجل. حتى المسجد

اللي دخلوه تعبان يساعدك برضو مين؟ ما عدا واحد. الرواية اولها بيقول ايه؟ شكى اهل الكوفة سعدا - [01:30:06](#)

طب هم اهل الكوفة شكوا سعدا؟ قال لك لا ساعات في واحد بيبقى عامل زي العربية الفاضية. جعجاع وبكلام هطول مستمر والناس

عندها عمومات. اطلاق العمومات حتى وان كان الحدث خاصا. مثل واحد فلاح زي حلاتي - [01:30:36](#)

يدخل القاهرة تتسرق محفظته. ارجع بلده ها ايه اخبار مصر؟ كلهم حرامية. طب هم كلهم حرامية هو اللي عملها دي مش واحد بس.

اهو قلت كلهم حرامية زي ما هو قال ايه؟ شكى اهل الكوفة سعد. والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:56](#)

لفت نظرنا لهذه العمومات برضو علشان الدعاء الى الله يتحرزوا من نقل العوام. اتحرزوا من نقل العوام. كما قيل لشعبة ابن الحجاج رحمه الله لم لا تحدثون القصص؟ الجماعة بتوع الموالد اللي بيحبوا حجاج خرافية دي في الموارد والكلام ده. قال يأخذون منا الحديث شبرا - [01:31:16](#)

فيجعلوه ذراعا. في الحديث قد كده على ما يعمل بها الدرامية والسيناريو ومش عارف مين والكلام دوت تطلع حدوتة بالرغم من ان هو سطرين فقال لك عشان كده احنا بنواصل الاخبار احسن بينسجوا على منوالها والفوا قصص. النبي عليه الصلاة والسلام لما عبدالله بن سلول - [01:31:36](#)

وكان معروف انه رأس النفاق وكان له اكثر من موقف سيء فقيل يا رسول الله الا نقتله؟ قال معاذ الله والله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. ما قلش يقتل صاحبه؟ وهو واحد بس اللي هيقتله - [01:31:56](#)
ها لان الخبر على ما يوصل لآخر واحد في جزيرة العرب حيبقى دبهم كلهم. كل واحد يزود واحد هو قتل واحد اول نقل للقبر يقول لك طب خمسة والتاني يقول لك على عشرة والتاني يقول لك عشرين وتلاتين لحد ما اخر واحد يقول لك ده انا دبهم كلهم. فاللي كان هيرحل من ديار قومه عشان - [01:32:16](#)

رح يسلم يقول لك الحمد لله انا ما رحتش. كان زماني دلوقتي في اعداد الهلكة. خلاص؟ فشوف شكى اهل الكوفة سعدا. في حين ان الواقع عن الذي شكى سعدا هو رجل واحد. فالمهم ان سعد ابن ابي وقاص بقى المعلم المدرب المتربي في مدرسة - [01:32:36](#)
النبي عليه الصلاة والسلام ما دعاش عليه كده انما اشترط في الدعاء. قال اللهم ان كان عبدك شهادة مقام مقام رياء وسمعة. خلاص يبقى ده الشرط اللي هو ايه؟ جعله لاستجابة الدعاء - [01:32:56](#)

او لدعائي. كان عبدك هذا قام مقام ريان سمعة فاطل عمره. وا فقره وعرضه للفتن. روى الخبر ده جابر ابن سمر صحابي اول خبر عن جابر عبدالمك بن عمير تابعي قال عبدالمك بن عمير التابعي له. فلقد رأيت ذلك الرجل - [01:33:16](#)
فشوف لما تابعي يدرك مثل هذا الرجل يبقى عمره طال ولا لا؟ طال عمره. حتى ادركه الاصابة. يقول ايه فلقد رأيت هذا الرجل قد سقط حاجباه من الكبر. رموش عيني دي وقعت - [01:33:46](#)

بتجيبني البتاع الحجر ده سقط. تخيل واحد بقى حلق وطلع لك بقى في الضلعة. ها شكله اتمسخ. شكله بيتمسخ. وطبعا انت عارف كل ما الواحد يكبر نداوته تذهب ها يبقى زي الحطب. جلده كده ارفع في بعضه وبتاع ورموشه كمان وقعت. فعبد الملك النعمان ايه؟ قال لقد رأيتاه سقط حاجبا - [01:34:06](#)

له من الكبر. في الاسبوعين الماضيين دول قالوا ان اطول واحدة عمرا في الدنيا ماتت من محافظة الدقهلية ماتت سنها مية سبعة وتلاتين سنة. وكانت عايشة ايام الخديوي اسماعيل ها وما راحتش للدكتور غير مرة واحدة بس. حسنت كده ان سمعها تقيل في يوم من الايام ايام ما كان عمرها بس مية - [01:34:36](#)

اتنين وتلاتين سنة. ها دي المرة الوحيدة اللي راح لدكتور فيها حصص ان سمعها تقيل شوية. ها دي بقى ماتت مية سبعة وتلاتين سنة اهي ده بقى ايه؟ اطل عمره. ما نقصدش الست يعني زي الراجل. عمره طويل. كنت عارف من قفاه طول العمر. من قفات - [01:35:06](#)
طول العمر ان يعالج المرء مرارة فقدان الاحبة. لان كلهم هيموتوا قبله. ها ما هو اطول راح لعمره. فكل الحبايب ماتوا في حياته. فكل ما يدفن واحد يقطع حنة من قلبه ويحطها معه - [01:35:26](#)

فيتجرع بقى المرات كما قال البخاري رحمه الله يوم بلغه وفاة شيخه ابي محمد عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي صاحب لما بلغت وفاة الدارمي البخاري والدارمي الشيخ البخاري استعبر البخاري اي بكى - [01:35:46](#)

وقال ان عشت تفجع بالاحبة كلهم. وفناء نفسك لا ابي لك افجع. ما ليش تفجع بالاحبة كلهم. فده عمره طال وبعدين لم يستر. هو طول العمر بيبقى كويس لما الواحد يموت مستور. لا ده انا - [01:36:06](#)

يستر. قال عبدالمك بن غير فلقد ادركته سقط حاجباه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. شف بقى سنه مية واربعين سنة. ها؟ وتعدى عليه بنت عشرين؟ ما تبص لنا يا جميل. ها - [01:36:26](#)

مش عايز بيت الشعر المسبب ده ها وهو طبعا كله بقى زرابطة كده الشعر المسبب ده والعينين الحلوة دي مش عجبك يا جميل
شف الناس تقول عليها شف الرجل الهزء انا مش هحترم سنه ده حتى النهاردة بلاش لو ستين سنة اتجوز بنت سبعثاشر سنة يقول
لك شوف الرجل شوف - [01:36:46](#)

قل لي اديني البسباس مية تسعثاشر سنة قد عيال عياله وقال ينكروا عليه. الله! او مال بقى لو سن مية واربعين سنة وقعد يقول لها يا
جميل يا حلو الكلام ده. طبعا منتهى الالهانة. يعني بهدل نفسه. مات غير مستور. مات غير مستور - [01:37:06](#)
تعرض للجوارب يغمزهن. وانت عارف الناس لما مسلا آآ نضرب مسال عشان نفرق بين الكبير والصغير. يا راجل كبير عقله تام
المفترض فيه. فيقوم يتصرف تبعا لعقله. لو راجل مسلا ماشي في الشارع عايز - [01:37:26](#)

صغير كده خمس سنين حدفوا طوب. طلع يجري ورا الولد عشان يمسكه. مين اللي غلطان؟ الله اكبر مع ان هو اللي محذوف. الناس
كلها شايقة شايقة الولد وهو بيدي له طوبة في رقبتة. او في راسه. طلع يجري وراه. يقول لك تعمل عقلك بقى على عيل - [01:37:46](#)
مع ان الولد هو اللي غلطان. انما حاكموه على مقتضى عقله لا على مقتضى عقل الولد. فعشان كده لما يبقى راجل كبير شايق ليه كده
؟ وعمال يغمز لو بنت بتعاكسه صغيرة كده ولا بتاع ممكن نلتمسوا لها العزر ولا حاجة يقولوا لك بنت آآ عندها شبق عندها -

[01:38:06](#)

لكن ده راجل مية واربعين سنة ما باقي في الكرم الا الحطب. واحد يغمز الجواري يبقى مات غير مستور. خلاص؟ فاذا اصبح فاذا
قيل له كيف اصبحت؟ يقول شيخ كبير مفتون ادركته دعوة سعد - [01:38:26](#)